]7161[المجتهد المخطئ لا يُتابَع على خطئه وهو معذور ومثاب على اجتهاده I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية الحاصل ان العصمة انما هي لرسل الله عليهم الصلاة والسلام. اما من عدا الرسل وان كان من افضل الخلق كالصديقين - 00:00:00

انه ليس معصوما من الاخطاء وبناء على ذلك لا يجوز لنا ان نأخذ ما اخطأ فيه ولو كان صديقا فكيف اذا كان من ادنى الناس مرتبة وعلما ان نأخذ باقواله وافعاله لانه عابد لانه عالم لانه رأي - 00:00:20

طريقة لانه لانه ولي لله لا ما نأخذ الخطأ ابدا من اي من اي كان. لكن المخطي قد يكون معذورا ومثابا عند الله سبحانه وتعالى لاجتهاده. وعدم تعمده للخطأ اما نحن اذا تبين لنا الخطأ - 00:00:38

ليس لنا ان نأخذ بخطأه نظرا لمنزلته او مرتبته. نعم هذا الكلام يا شيخ قد ينقل عن المؤلف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولا يفهمه كثير من السامعين او آآ يحمل عنه غير ما اراد رحمه الله انه الاحيان يكون المخطئ معذورا او مأجورا لكن قصده انه لا - 00:00:57

انما الاسم على ذلك ان يتبع في خطأه مثل ما اشرتوا هنا هو كذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد واخطأ فله اجر واحد - 00:01:16

فصار مثابا على اجتهاده ولو كان مخطئا. لماذا؟ لانه يريد الحق ما تعمد ما تعمد الخطأ وانما يبحث عن الحق والنبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا او قاربوا والتسديد هو الاصابة والمقاربة هي مقاربة الاصابة - 00:01:30

ولو لم يصب ما دام انه بذل جهده وافنى وسعه في طلب الحق لكنه لم يوفق اليه فهو معذور ومأجور على اجتهاده. لا يتابع فيما اخطأ فيه. هذا بالاجماع انه لا يتابع على الخطأ. حتى هم لا يرضون بهذا. الائمة الاربعة حذروا من - 00:01:48

باعهم واخذ اقوالهم مجرد عن الدليل حتى تعرض عن الدليل. على الدليل فما وافق الدليل يؤخذ به وما خالف الدليل يطرح كما قال الشافعي رحمه الله اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:07

فخذوا بقول رسول الله واضربوا بقول عرض الحائط - 00:02:23